

من نحو «ضَرَبَ» و«ضَرَّبَ» و«أضرب» و«اضطرب» وغيرها التي تحوم عموما حول معنى الضرب.

وبنية الفعل لا تتكوّن من أصل فحسب ولكنها تتكوّن من شينين اثنين هما الأصل والمعنى. والأصل كما أسلفنا يتكوّن من أصل لفظي وأصل معنوي، في حين أن المعنى هو المعنى اللغوي كأن نقول «ضرب»: فعل ماض متعد الخ..

بناء على ما سبق يمكننا أن نستخلص ما يلي :

- الأصل في «ضرب» هو الحروف التي تتكوّن منها الكلمة وهي الضاد والراء والباء، وهو ما يعرف بالجذر أيضا  $\sqrt{\text{racine}}$   
- كلمة معنى لها معنيان : المعنى اللغوي والمعنى المعنوي.  
المعنى اللغوي ويتعلق أساسا ببنية الكلمة، في حين أن المعنى الثاني هو المعنى الدلالي الذي نجده في كل الكلمات.

- كلمة أصل تتضمن أيضا معنيين :

رأينا أن الأصل في الكلمة هي الحروف الأصلية كـ «ض رب مثلا. لكن لو أخذنا فعلا كـ «قال» سنجد أن أصله فعل (بالفتح وليس فعل(بالكسر) أو فعل(بالضم)أي «قَوْل» وليس «قول» أو «قَوْل». وعليه فالجذر «ض رب» هو أصل للفعل «ضرب» و«ق ول» هو أصل لـ «قول». و«قول» بدورها هي أصل «لقال» التي تعتبر الشكل المنجز المنطوق (1).

لو أردنا تلخيص ما سبق لا ستدللنا على ذلك بالبيان التالي

(1) لمزيد الإطلاع على مسألة الأصل والمعنى عند النحاة المتأخرين وبالتحديد عند ابن يعيش انظر :

Bohas , G 1979 p. 33